

## لماذا اليوم العالمي لاهياء الذكرى؟

يأتي اليوم العالمي لاهياء ذكرى ضحايا حوادث السير في الاحد الثالث من شهر تشرين الثاني كل سنة، مع وتيرة مشاركة متزايدة للبلدان من كافة القارات. هذا اليوم مخصص لتذكيرنا بملايين القتلى والجرحى من جراء حوادث السير والاصابات الناتجة عنها، بعائلاتهم ومجتمعاتهم. كما أنه مخصص ايضا للاشادة والتتويه بالدور المميز بطواقم الطوارئ والشرطة وأصحاب المهن الطبية الذين يتعاملون يوميا مع نتائج صدمة الوفيات والإصابات الناتجة عن حوادث السير.

## لماذا الحاجة الى هذا اليوم؟

الاصابات على الناتجة عن حوادث الطرقات هي ناتجة من جراء حوادث مفاجأة وعنيفة، تأثيرها بمعظم الحالات يكون طويل الامد ان لم يكن ابدى. كل سنة، ملايين الضحايا من كافة اصقاع الارض يضافون الى القائمة الطويلة من ملايين ضحايا حوادث السير.

وهنا يأتي الكم الكبير من الحزن والاسى بحيث أن معظم ضحايا حوادث السير هم من الفئة الشابة، ولأن معظم تلك الحوادث كان بالامكان تفاديها، ولأن حادث سير الناتج عن سرعة زائدة أو اهمال او لامبالاة هو سبب غير كاف وغير مقنع لخسارة الارواح او عدم التمتع بالحياة.

القصد والهدف الاساسي من هذا اليوم المميز، اليوم العالمي لاهياء ذكرى ضحايا السير، هو تسليط الضوء على قضية ضحايا حوادث السير لابرار خسائرهم ومعاناتهم للرأي العام. كما يعتبر هذا اليوم انه ذات اهمية ايضا بالنسبة لحكومات الدول، وللمؤسسات والجمعيات التي تعمل في مجال السلامة المرورية على حد سواء، حيث تعمل -ومن خلال هذا اليوم- على مناشدة الجميع بضرورة القيام بمزيد من المبادرات وذلك من اجل الحد من اصابات وضحايا حوادث السير.

## تاريخ اليوم العالمي لذكرى ضحايا السير

اطلق هذا اليوم عام 1993 من قبل "سلامة طرقات المملكة المتحدة" نتيجة الضحايا على الطرقات.

منذ العام 1995، قام عدد كبير من الجمعيات التي تعنى بمجال السلامة المرورية ومناصرة ضحايا حوادث السير على الطرقات وبدعم من الاتحاد الاوروبي لضحايا حوادث الطرقات باعتبار هذا اليوم هو اليوم الاوروبي لاهياء الذكرى؛ ولكن ما لبث أن تحول هذا اليوم الى يوم عالمي بعد انضمام مؤسسات غير حكومية من جنوب افريقيا ومن اسواتيل والارجنتين ومن لبنان.

رابط دليل اليوم العالمي:

[http://www.who.int/violence\\_injury\\_prevention/road\\_traffic/activities/remembrance\\_day\\_handbook/en/index.html](http://www.who.int/violence_injury_prevention/road_traffic/activities/remembrance_day_handbook/en/index.html)

## منظمة الصحة العالمية والامم المتحدة تعززان الاهتمام العالمي

عام 2003، عقدت منظمة الصحة العالمية اجتماع للجمعيات غير الحكومية التي تعنى بمجال السلامة المرورية ومناصرة ضحايا حوادث السير على الطرقات وناقشوا أهمية اعتراف الامم المتحدة باليوم العالمي. هذا الدعم الكبير من قبل منظمة الصحة العالمية والمطالبة خلال اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة سنة 2004 بيوم عالمي لتسليط الضوء على حوادث السير والضحايا اديا الى موافقة الامم المتحدة على اقرار اليوم العالمي تحت رقم 5/60، حيث تم تبني هذا القرار من قبل الجمعية العمومية في 26 تشرين الاول 2005 معتبرة اياه "التقدير المناسب لضحايا حوادث السير ولعائلاتهم". كما تم حث المجتمع الدولي على الاعتراف بهذا اليوم. رابط منظمة الصحة العالمية:

[http://www.who.int/roadsafety/remembrance\\_day/en/index.html](http://www.who.int/roadsafety/remembrance_day/en/index.html)

الارشيف وصفحة اليوم العالمي على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك سيجسدان تزايد في وتيرة الدول التي سنتبني اليوم العالمي لاهياء الذكرى.

## الدعم الرسمي

سياسيون في بلدان عديدة قد اظهروا دعمهم لليوم العالمي بطرق متعددة، كما اتخذت في اوروبا وافريقيا قرارات للاحتفال باليوم العالمي عام 2011 من قبل البرلمان الاوروبي

(يمكن زيارة الرابط التالي: <http://www.europarl.europa.eu/sides/getDoc.do?pubRef=->

<http://EP//TEXT+TA+P7-TA-2011-0408+0+DOC+XML+V0//EN>

ومؤتمر وزراء النقل الافارقة (الرابط: <http://au.int/en/dp/ie/sites/default/files/AU-TPT-MIN-Decl-LUANDA-EN.pdf>)

ان استجابة الحكومات مع دعوة الامم المتحدة للاعتراف الرسمي باليوم العالمي لاهياء الذكرى ستشير ان مدى جدية الدول تجاه قضية السلامة المرورية، ان من ناحية زيادة معايير السلامة على الطرقات، وان من ناحية الحد من الخسائر البشرية نتيجة حوادث السير. كما يجري مراقبة التزام الحكومات هذا عن كثب من قبل ضحايا حوادث السير والجمعيات غير الحكومية على حد سواء.